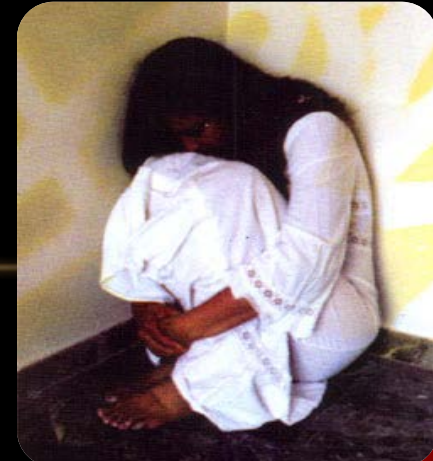




إدارة قسم الأحداث العنف

العنف الأسري
رائد | غادة دويكات



ظاهرة العنف

بدأ الإهتمام والإلتفاف لهذه الظاهرة نتيجة :

- 1- تطور وعي عام في مطلع القرن العشرين بما يتعلق بالطفولة.
- 2- كذلك تطور نظريات علم النفس التي بدأت تفسر سلوكيات الإنسان على ضوء مرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها بتكوين ذات الفرد وتأثيرها على حياته .

والتي ينمو الطفل نمو سليماً متكاملًا جسدياً ونفسياً ، يجب توفر الأجزاء الحياتية المناسبة

- 3- نشوء المؤسسات والحركات التي تدافع عن حقوق الإنسان وحقوق الطفل



قامت الأمم المتحدة بصياغة إتفاقيات عالمية تهتم بحقوق الإنسان والطفل ،لأن جميع الإتفاقيات لحقوق الطفل تسعى بشكل واضح وصريح على ضرورة حماية الأطفال من كل أشكال الإساءة والإستغلال والعنف .
- والعنف هو تصرف يؤدي الى الضرر والأذى جسدياً أو نفسياً مثل

1- السخرية

2- الإستهزاء

3- فرض الآراء بالقوة

4- الكلام البذيء

والعنف هو الإستخدام المقصود

والمتعهد للقوة أو السلطة أو

التهديد بذلك ضد الذات أو ضد

شخص آخر أو عدة أشخاص

أو مجتمع بأكمله مما يترتب عليه

أذى أو موت أو مرض نفسي .





أشكال العنف

العنف الجسدي : إستخدام القوة الجسدية بشكل متعمد إتجاه الآخرين من أجل إيذائهم والحاق اضرار جسيمة لهم كوسيلة عقاب غير شرعية ، مما يؤدي الى الأم وأوجاع ومعاناة نفسية ويعرض صحة الطفل للأخطار ، ومن الأمثلة على العنف الجسدي : الحرق ، الكي بالنار ، رفسات بالأرجل ، دفع الشخص ، اللطم ، الركلات ، ضرب الأيدي ، الخنق ، الخ

العنف النفسي : يتم من خلال عمل أو الإمتناع عن القيام بعمل وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للفرد ، قد تحدث على يد شخص او عدة اشخاص ممن يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الطفل يتضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية والذهنية والجسدية .



العنف الجنسي: إستغلال الطفل جنسياً مثل التحرش الجنسي مما يشعر الطفل بالألم والخوف والإنزواء الى جانب السلوكيات العدوانية.
العنف الإقتصادي : مثل كسب المال وهو إخفاق راعي الطفل من توفير إحتياجات الطفل من الصحة والتعليم والتغذية والتطوير العاطفي والمسكن والظروف الحياتية الأمانة والرقابة مما يلحق الضرر والأذى بالطفل جسدياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وأخلاقياً
الإستغلال: هو دفع الطفل أو إغرائه أو إكراهه على القيام بأفعال وأنشطة لا تتفق وتطوره الجسدي والعقلي والعافي والأخلاقي سواء كانت أنشطة جنسية أو إقتصادية مما يعرضه للخطر .

اسباب ظاهرة العنف

طبيعة المجتمع الابوي والسلطوي : مثل استخدام العنف من قبل الاخ الكبير او المدرس هو امر مباح ويعتبر ضمن المعايير الاجتماعية السليمة وحسب النظرية النفسية الاجتماعية فان الانسان يكون عنيفا عندما يوجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكا ممكنا ومسموحا.

2- تعدد مصادر الصدمة بحكم الاحتلال والممارسات القمعية حيث تظهر بعض الاعراض مثل الاضطرابات والانعكاسات النفسية تتمثل بالعدوانية ، الغضب ، العصبية، ردات الفعل العنيفة .

مجتمع تحصيلي بالغالب : نحترم الطالب الناجح ولا نعطي اهمية للطالب الفشل تعليميا وحسب نظرية الدفاع الاجتماعي فان الاحباط هو الدافع الرئيسي وراء العنف اذ انه بواسطة العنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز من ان يثبت قدراته الخاصة فكثيرا ما نرى ان العنف ناتج عن المنافسه والغيره مثال الطالب الذي يعاقب من قبل معلمه باستمرار يبحث عن موضوع يوكنه ان يصب غضبه عليه

4-ضعف الوعي وتدني المستوى الثقافي : الارتباط هنا عكسي حيث انه كلما قل الوعي زاد معدل ظاهرة العنف.

5- مشاهدة الافلام العنيفة 0



علامات العنف :

فقدان السيطرة على الاعصاب بمعظم المواقف 0

النزعة التخريبية 0

الشجار بالايدي 0

تهديد الاخرين 0

السلوك المتهور 0

حمل ادوات حادة مثل السكاكين ، السلاح ، الخ 000000

الإستمتاع بإيذاء الاخرين 0

أين يمارس العنف :

المنزل والاسرة - تتوفر لدى الاسرة اكبر امكانية لحماية الاطفال وسلامتهم الجسدية والنفسية وقد اقرت كل القوانين والمعاهدات الخاصة بحقوق الانسان في حياة وبيئة خاصة بالطفل 0

أشكال العنف بالاسرة :عنف جسدي - عنف جنسي ، عنف نفسي 0 الاهمال المتعمد - العقاب الجسدي القاسي - التأديب - الالهانات اللفظية - الشتم - العزل - التهديد - استنفار - اهمال عاطفي 0

معظم أشكال العنف تستقر وراء الابواب خوفاً من العار و الخوف نفسه (تلقين العنف). المدارس والبيئات التعليمية : تعرض البيئات التعليمية الطفل الى العنف واحياناً تلقنه العنف مثل : -



العقاب البدني 0

العقاب النفسي

العقاب الجنسي

102 دولة حظرت العقاب البدني داخل

المدارس الا انه يمارس حتى وقتنا الحاضر 0

بنسبة 33.6 % استخدام العنف

بنسبة 32.8 % الطرد والعنف

بنسبة 35.4 % التهديد بالعقاب 0

مراكز الرعاية والمؤسسات الاصلاحية :-

8 ملايين من اطفال العالم يقيمون في دور

الرعاية وقلة منهم من الذين ليس لديهم والدين

او نسب وسبب وجودهم في هذه المراكز هو

اعاققتهم ، تفكك اسرهم ،عنف بالمنزل ،

اوضاع إجتماعية سيئة مثل الفقر 0

علماً بأن هؤلاء الاطفال يواجهون عنف داخل

هذه المراكز من قبل :-

أ مقدمي الخدمات

ب بين الاطفال انفسهم 0



كذلك إحتجاز أو التحفظ على الاطفال مع الكبار
يعرضهم للخطر المتزايد 0
مكان العمل يعاني ملايين الاطفال الذين يعملون
من العنف الجسدي والنفسي والجنسي 0
يمكن اكره الاطفال على العمل او عقابهم للسيطرة
عليهم داخل العمل ويكون العنف على يد :-

ارباب العمل

الزملاء بالعمل

الزبائن 0

الوسطاء 0

وكذلك عمل الفتيات داخل البيوت يعرضهن للعنف
باشكاله خاصة العنف الجنسي والجسدي 0
المجتمع هو مصدر للحماية والتضامن والمحبة
ولكن احيانا يكون مكانا للعنف باشكاله كما انه
يوجد عنف مرتبط بوسائل الاعلام والتكنولوجيا
الحديثة 0

(اكثر فئة تتعرض لعنف المجتمع هم اطفال
الشوارع والاطفال المهمشين) 0



توصيات : -

1- العمل على زيادة الوعي الثقافي و الديني والاخلاقي والتربوي .

2- التعريف بحقوق الطفل وواجبات المربين

3- وضع الانظمة والتشريعات التي تضبط أسلوب التعامل مع الاطفال في المدارس .

4- تعزيز الدور الاعلامي لمحاربة هذه الظاهرة

وتسخير الاعمال الدرامية لخدمة مثل هذه الفرص 0

5- ايجاد وسائل الترفيه السليم والنافع و الاهتمام

بالأنشطة اللاصفية واشراك الطالب باعدادها وتنفيذها

6- التعرف الى الحاجات النفسية والاجتماعية الاساسية

للطلاب واشباعها بالاساليب التربوية المناسبة 0

7- التركيز على تمارين الإسترخاء (التنفس العميق) 0



تقديم
سفير الحزن
kahn.net